



المصدر: الامم - رام

التاريخ: ١٩٧٣/١٠/٢٤

مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

● بيان لإمانة العامة للاتحاد الاشتراكي ●

## قرار مجلس الأمن جاء استجابة دولية لمشروع السادات

مصر قبلت القرار من مركز القوة كنتيجة طبيعية للعمل العسكري الشجاع

الضمان الحقيقي لحماية مكاسبنا رهن بالوحدة الوطنية وبقظة الشعب واستمرار الحشد العربي

الوحدة الوطنية المصرية ، وفي يغتلة  
وتعبئة جماهير الشعب وراء أهداف  
نضالنا ، واستمرار الحشد العربي الذي  
أثبت ناعليته وقضى على الوهم الذي كان  
يشيعه البعض من عدم إمكانية جمع الأمة  
العربية حول خطط موحدة .

ووجهت الأمانة العامة بيانها الى جماهير  
مصر والأمة العربية ، بعد اجتضاع عقدهته  
أمس برئاسة الدكتور محمد حافظ غانم ،  
الأمين الأول للجنة المركزية ، وحضره  
السيد حافظ بدوي رئيس مجلس الشعب  
والدكتور مؤاد محيي الدين ، وزير الدولة  
لامانة الحكم المحلي والدكتور السيد علي  
السيد وكيل مجلس الشعب . وقد استهلته  
الامانة العامة ببياتها بقولها :

لقد انتفضت أكثر من ست سنوات على  
وتوع النكسة ، والعدو الإسرائيلي  
المنغطرس يرفض تطبيق قرار مجلس الأمن  
رقم ٢٤٢ لسنة ١٩٦٧ ، ويرفض الانسحاب  
من الأراضي العربية التي احتلها ، ويرفض

أعلنت الأمانة العامة للاتحاد الاشتراكي  
العربي في بيان أصدرته أمس ، أن قرار  
مجلس الأمن بوقف اطلاق النار وتنفيذ  
قراره الصادر في عام ١٩٦٧ بالانسحاب  
اسرائيل من جميع الاراضي العربية المحتلة ،  
جاء استجابة دولية لمشروع السلام الذي  
قدمه الرئيس أنور السادات يوم ١٦ أكتوبر  
النهالي ، والذي اشترط فيه أن يكون  
الانسحاب الكامل أساسا لى عمل سياسي  
.. وقالت الأمانة أن قرار وقف اطلاق  
النار لم يكن مفاجأة ل احد ، بل كان نتيجة  
طبيعية للعمل العسكري الشجاع ، وقد  
قبلته مصر من مركز القوة العسكرية  
والسياسية وبعد أن تحركت الدولتان  
الكبيرتان والمجتمع الدولي بأسره ،  
استجابة لاسس السلام العادل التي  
أقترحها الرئيس السادات وكانت ترفضها  
من قبل اسرائيل والولايات المتحدة  
وقالت الأمانة ان الضمان الحقيقي  
لحماية ما حققناه من مكاسب يمكن في



## مركز الأرقام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

كما حدد الرئيس القائد ، الهدف العسكري وهو تحطيم قوة العدو العسكرية واكراه اسرائيل والولايات المتحدة الأمريكية على قبول تطبيق قرار مجلس الأمن رقم ٢٤٢ لسنة ١٩٦٧ ، وعلى الانسحاب الكامل من الاراضي العربية التي احتلتها سنة ١٩٦٧ ، وعلى فتح الطريق أمام الشعب الفلسطيني لاسترداد حقوقه .. ولقد أدى العمل العسكري الرائع الذي حققته قواتنا العربية المسلحة ببسالة يسجلها لها التاريخ .. والذي كان من بين مظاهره العبور العظيم وتحطيم خط بارليف ، وممارسة التحرير بالقوة المسلحة لأول مرة في تاريخ الصراع العربي الاسرائيلي .. دورا تاريخيا ونضاليا عظيما تنخر به الامة العربية . كما همل اسرائيل خسائر فادحة في الرجال والعنادر .. كل ذلك أدى الى تغيير طبيعة الصراع وكسر الجمود .. وغير الخريطة السياسية للشرق الأوسط لصالح الامة العربية وانتهت القوات المسلحة العربية ومن ورائها جماهير الشعب العربي صلافة وحماقة القوة التي مارسها العدو الاسرائيلي خمسا وعشرين سنة .. كما اسقط اكلذوبة اسرائيل التي لا تقهر .. واكد القوة الذاتية للامة العربية .. ولقد أدت القوات المسلحة العربية واجبا بشرف وأمانة في غرض الازادة العربية .. كما أدت الامة العربية كلها بسلامتها ويوحدها وبوقتها ملوكها ورؤسائها وتسويها .. وباستخدام كل امكانياتها بما في ذلك قطع البترول عن

الاعتراف بحقوق شعب فلسطين ، معتمدا على اسطورة اسرائيل التي لا تقهر ، وعلى دعم الولايات المتحدة الامريكية له . وأوشكت سياسة الامر الواقع وحالة الانسلاخ واللاحرب ان تنسى العالم قضيتنا وان تمزق الامة العربية .. وكان لابد من وضع حد لهذا كله .. بما لقضيتنا حتى لا تصبح جثة هامدة .. وتحرير لارضنا ، واستردادا لكرامة أمننا ، فكان قرار الحرب في السادس من اكتوبر تحقيقا لهذا كله .. وتعبيرا عن ارادة الامة ، وردعا للعدو الاسرائيلي .. وكسرا لجمود الازمة في الشرق الأوسط .

وفي السادس عشر من اكتوبر، ومن فوق منبر مجلس الشعب وبمضور اللجنة المركزية ومن وسط المكاسب والانتجازات العظيمة التي حققتها القوات المسلحة العربية الباسلة .. حدد الرئيس السادات الهدف الاساسي والهدف العسكري لهذه المرحلة من مراحل نضالنا المصري والتومي .. وعلن مشروعه للسلام .

حدد الرئيس القائد الهدف السياسي لهذه المرحلة من نضالنا في ازالة آثار العدوان .. في تحرير الارض العربية التي أمسك بها الاحتلال الاسرائيلي سنة ١٩٦٧ .. وفي ايجاد السبيل لاستعادة واحترام الحقوق المشروعة لشعب فلسطين .. وأوضح ان هذا الهدف لم يتمكن من تحقيقه في الفترة التي سبقت ٦ اكتوبر .. لا عن طريق الأمم المتحدة . ولا عن طريق مفاوضات الدول الاربعة الكبرى .. ولا عن طريق السفير يارتج ولا عن طريق حرب الاستنزاف .



## مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

الولايات المتحدة الأمريكية في هذه المرحلة الحاسمة من تاريخ نضالنا القومي ، مؤكدة بذلك وحدة كفاحها ومصيرها .

ومن موقع المسؤولية التاريخية ومن مركز القوة .. وبعد أن فتح السلاح العربي طريق الحق وبعد اتصالات دولية وعربية واسعة النطاق .. أصدر الرئيس السادات قراره بوقف القتال في اللحظة المناسبة .

إننا إذ نقدر للقائد الشجاع كفاحه المخاطر من أجل التحرير ، نؤكد له أننا سنظل دائماً خلفه نطبع نداء الوطن .. وننتديه بأرواحنا ودمائنا .

ليبق كل منا في موقعه .. يده على سلاحه .. ولنبق الأمة العربية .. كما أراد لها الله والتاريخ .. حيث هي .. قوة واحدة وكتلة واحدة وبدا واحدة .. وليحرس الله وطننا .. وليحقق آمالنا .. وليؤيدنا بنصر من عنده ، وما النصر إلا من عند الله .. ■